

المحتويات

الصفحة

1	الفصل الثامن : التجارة الخارجية للدول العربية
1	نظرة عامة
2	التجارة العربية للسلع
7	التجارة البينية العربية
11	التطورات في السياسة التجارية الخارجية للدول العربية
12	التطورات في السياسة التجارية البينية العربية
13	ملاحق الفصل الثامن : (1/8)-(5/8)

التجارة الخارجية للدول العربية

نظرة عامة

نمت قيمة التجارة العربية الإجمالية بمعدل مرتفع عام 2004 نتيجة للارتفاع الكبير في قيمة الصادرات العربية، في ضوء ارتفاع الأسعار العالمية للنفط وزيادة الدول العربية الكميات المصدرة منه لمقابلة الطلب العالمي المتزايد. وبذلك ارتفعت حصة الصادرات العربية في الصادرات العالمية. وبجانب التحسن في أداء الصادرات، ارتفعت أيضاً الواردات العربية بمعدلات عالية في عام 2004، ويعزى جزء كبير من ذلك إلى تراجع سعر صرف الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى. وعلى صعيد اتجاهات التجارة العربية الإجمالية، ارتفعت حصة الصادرات العربية إلى الصين الشعبية وباقي دول آسيا، وانخفضت إلى الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة. وبالنسبة لمصادر الواردات العربية الإجمالية، ارتفعت حصة الواردات العربية من الصين الشعبية والولايات المتحدة، بينما تراجعت الواردات العربية من الاتحاد الأوروبي واليابان. وفيما يخص التطورات في التجارة البينية العربية، ارتفعت كل من الصادرات والواردات البينية بمعدلات عالية وبذلك وصلت حصة التجارة البينية إلى 10 في المائة من إجمالي التجارة العربية الإجمالية.

وفيما يتعلق بالهيكل السلعي للتجارة العربية، استأثرت فئة الوقود المعدني بالحصة الكبرى في مكونات الصادرات العربية، ثم تلتها المصنوعات والآلات ومعدات النقل، والمنتجات الكيماوية والأغذية والمشروبات واحتلت الآلات ومعدات النقل أعلى حصة في هيكل الواردات العربية، تلتها المصنوعات ثم الأغذية والمشروبات.

ومن أهم التطورات في سياسة التجارة الخارجية في الدول العربية، اتخاذ الدول العربية المصدرة للمنسوجات والملابس عدداً من الإجراءات الوقائية لحماية مصالحها التصديرية إلى أسواقها الرئيسية، أي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وذلك في ظل انتهاء العمل بنظام الحصص المعمول به بشأن صادرات الدول النامية من المنسوجات والملابس، وفي إطار تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية للمنسوجات والملابس. وبالنسبة للتطورات في السياسة التجارية البينية، انتهى تطبيق البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، في مطلع عام 2005، حيث من المقرر أن تصبح السلع العربية المنشأ والمتبادلة بين الدول العربية الأعضاء في المنطقة معفاة من الرسوم الجمركية.

التجارة العربية للسلع

قيمة التجارة الإجمالية

حققت قيمة التجارة الخارجية الإجمالية للدول العربية نمواً متميزاً خلال عام 2004، فاق نسب النمو السنوية المسجلة منذ عام 2001. فقد أدت القفزة الكبيرة في أسعار النفط الخام، والتي ابتدأت في منتصف العام 2004 إلى تنامي قيمة الصادرات العربية الإجمالية من 304 مليار دولار عام 2003 إلى 396.5 مليار دولار عام 2004، أي بنمو نسبته 30.4 في المائة. وقد تجاوزت نسبة نمو الصادرات العربية عام 2004 نسبة نمو الصادرات العالمية التي بلغت 21.3 في المائة في ذلك العام، وبذلك ارتفعت حصة الصادرات العربية في الصادرات العالمية من 4.1 في المائة عام 2003 إلى 4.4 في المائة عام 2004. وعلى صعيد الواردات، فقد سجلت الواردات العربية الإجمالية أيضاً نمواً استثنائياً، حيث تنامت بنسبة 24.7 في المائة من 194.9 مليار دولار في العام 2003 إلى 243.1 مليار دولار في العام 2004. ولم يسفر النمو الكبير في الواردات العالمية الذي وصل إلى 22.1 في المائة عام 2004 عن تغير يذكر في حصة الواردات العربية في الواردات العالمية، الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)

التجارة الخارجية العربية الإجمالية

2004-2000

متوسط معدل التغير في الفترة 2004-2000 (%)	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار)					
	*2004	2003	2002	2001	2000	*2004	2003	2002	2001	2000	
11.2	30.4	24.1	3.5	8.8-	47.9	396.5	304.0	245.0	236.7	259.7	الصادرات العربية
12.9	24.7	13.6	6.5	7.6	6.4	243.1	194.9	171.5	161.0	149.7	الواردات العربية
9.3	21.3	16.7	4.7	3.8-	12.7	9,099.3	7,498.8	6,427.7	6,140.4	6,385.0	الصادرات العالمية
9.5	22.1	16.8	3.9	3.1-	13.3	9,470.0	7,757.8	6,640.3	6,392.3	6,595.6	الواردات العالمية
						4.4	4.1	3.8	3.9	4.1	وزن الصادرات العربية في الصادرات العالمية (%)
						2.6	2.5	2.6	2.5	2.3	وزن الواردات العربية في الواردات العالمية (%)

* تقديرات أولية.

المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2005، ومصادر وطنية أخرى.

- صندوق النقد الدولي: اتجاه التجارة الخارجية.

وعلى صعيد التجارة الخارجية للدول العربية فرادى، سجلت الدول العربية التي يمثل فيها النفط الخام السلعة الرئيسية للتصدير أعلى نسب الزيادة في الصادرات العربية. فقد ارتفعت صادرات العراق بنسبة بلغت 82 في المائة، وتعزى

هذه الزيادة الضخمة إلى رفع العقوبات الدولية عنه، في الدرجة الأولى. وحل بعده السودان بنسبة 48.6 في المائة، فليبيا بنسبة 41.7 في المائة، والكويت بنسبة 39 في المائة، ومصر بنسبة 36.5 في المائة، والسعودية بنسبة 35.1 في المائة، وقطر بنسبة 33.8 في المائة، والجزائر بنسبة بلغت 31.7 في المائة. كما ارتفعت قيمة صادرات الإمارات بنسبة 23.3 في المائة، تلتها اليمن بنسبة 20 في المائة، ثم عمان بنسبة 14.4 في المائة، فالبحرين بنسبة 13.4 في المائة. أما في الدول العربية الأخرى، فقد سجلت موريتانيا أعلى نسبة نمو بلغت 34.7 في المائة، تلتها جيبوتي بنسبة 27.4 في المائة، ثم الأردن بنسبة 26 في المائة، فتونس بنسبة 16.4 في المائة، فلبنان بنسبة 14.6 في المائة، فالمغرب بنسبة 11.2 في المائة. أما بالنسبة لسورية فقد تراجعت قيمة صادراتها بنسبة 10.9 في المائة نتيجة لانخفاض حجم وقيمة الصادرات النفطية، الملحق (1/8).

وفي جانب الواردات، فقد ارتفعت قيمة واردات جميع الدول العربية خلال عام 2004. وترجع أسباب هذا النمو إلى عاملين أساسيين أولهما استمرار انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل جميع العملات الرئيسية وبالتالي ارتفاع أسعار جزء كبير من الواردات العربية، وثانيهما زيادة وتيرة النمو الاقتصادي في الدول العربية خلال عام 2004 وما تطلبه ذلك من زيادة حجم الواردات. وقد سجل العراق أعلى نسبة نمو في قيمة الواردات بلغت 81.6 في المائة، نتيجة لرفع العقوبات الدولية عنه، كما ذكر سابقاً، وإعادة البناء، وتبعه الأردن الذي ارتفعت وارداته بنسبة 42.4 في المائة، وذلك نتيجة لارتفاع قيمة واردات النفط ومشتقاته وكذلك الواردات من الآلات ومعدات النقل. يلي ذلك السودان الذي ارتفعت قيمة وارداته بنسبة حوالي 41.4 في المائة، فمصر بنسبة 40.1 في المائة، وقطر بنسبة 39.8 في المائة، وسورية بنسبة 32 في المائة، وكل من لبنان و عمان بنسبة 31.1 في المائة. أما بالنسبة لبقية الدول العربية، فقد تراوحت الزيادة في قيمة الواردات خلال عام 2004 بين 25.5 في المائة في الجزائر و 1.8 في المائة في اليمن.

اتجاهات التجارة الخارجية العربية

أفضت التطورات في السوق النفطية الدولية وتحسن أداء الاقتصادات في الدول المتقدمة والدول النامية إلى زيادة قيمة التجارة الخارجية العربية مع جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين وبدرجات متفاوتة. فبالنسبة لاتجاه الصادرات العربية، فقد سجلت قيمة الصادرات العربية المتجهة إلى آسيا أعلى معدلات زيادة لها في عام 2004، وضمن هذه المجموعة ارتفعت قيمة الصادرات العربية إلى الصين بأعلى معدل نمو لها ليبلغ 49.3 في المائة في عام 2004 مقارنة بنسبة 47.2 في المائة في عام 2003. ويليهما ارتفاع الصادرات العربية المتجهة لبقية دول آسيا (باستثناء الصين واليابان) بما نسبته 39.2 في المائة، وارتفعت قيمة الصادرات العربية إلى اليابان بنسبة أقل بلغت 20.5 في المائة.

وقد سجلت قيمة الصادرات العربية البينية أعلى زيادة (بعد الصين) في قيمة صادرات الدول العربية إلى شركائها التجاريين الرئيسيين، وبلغت 36.1 في المائة عام 2004. أما فيما يتعلق بالصادرات العربية المتجهة لكل من الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، فقد سجلت معدلات زيادة أقل حيث بلغ متوسط الزيادة في الصادرات العربية إلى

الولايات المتحدة ما نسبته 26.5 في المائة عام 2004، وذلك مقارنة بنسبة أعلى بلغت 36.9 في المائة في عام 2003. ولقد سجلت الصادرات العربية إلى الاتحاد الأوروبي أقل نسبة زيادة لها بلغت 14.1 في المائة في عام 2004، وتراجعت بذلك عن نسبة الزيادة (21.4 في المائة) التي سجلتها في عام 2003، الملحق (2/8).

ونتيجة للتطورات سابقة الذكر في اتجاهات الصادرات العربية، فقد حصل تغير في حصص الشركاء التجاريين الرئيسيين، حيث تراجعت حصة الصادرات العربية إلى الاتحاد الأوروبي، الشريك التجاري الأول للدول العربية من 36.8 في المائة عام 2003 إلى 32.2 في المائة في عام 2004. وانخفضت كذلك حصة الصادرات العربية إلى اليابان، ثاني شريك تجاري للدول العربية، من 14 في المائة في عام 2003 إلى 13 في المائة في عام 2004. كما تراجعت أيضاً حصة الصادرات العربية إلى الولايات المتحدة بصورة طفيفة من 12.1 في المائة عام 2003 إلى 11.7 في المائة عام 2004. وفي المقابل، ارتفعت حصة الصادرات العربية البينية من 8.4 في المائة إلى 8.7 في المائة، بينما ارتفعت حصة الصادرات العربية إلى الصين من 4.5 في المائة إلى 5.2 في المائة عام 2004، الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية 2004-2000

(نسب مئوية)

الواردات العربية					الصادرات العربية					
*2004	2003	2002	2001	2000	*2004	2003	2002	2001	2000	
12.2	11.2	11.8	10.6	10.5	8.7	8.4	8.5	7.3	6.2	الدول العربية
31.8	33.9	32.9	38.1	46.5	32.2	36.8	37.6	33.8	28.9	الاتحاد الأوروبي
7.7	7.2	8.6	9.5	10.9	11.7	12.1	11.0	11.8	11.5	الولايات المتحدة
20.4	19.9	18.9	17.7	16.4	25.9	25.8	25.3	25.6	25.7	آسيا
5.3	6.0	6.3	6.0	6.4	13.0	14.0	14.7	15.6	16.2	- اليابان
7.4	6.0	5.3	4.7	4.1	5.2	4.5	3.8	3.2	3.7	- الصين
7.7	7.9	7.3	7.0	5.9	7.7	7.2	6.8	6.8	5.8	- باقي دول آسيا
27.9	27.5	27.8	24.0	15.7	21.5	17.0	17.6	21.5	27.6	باقي دول العالم
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	العالم

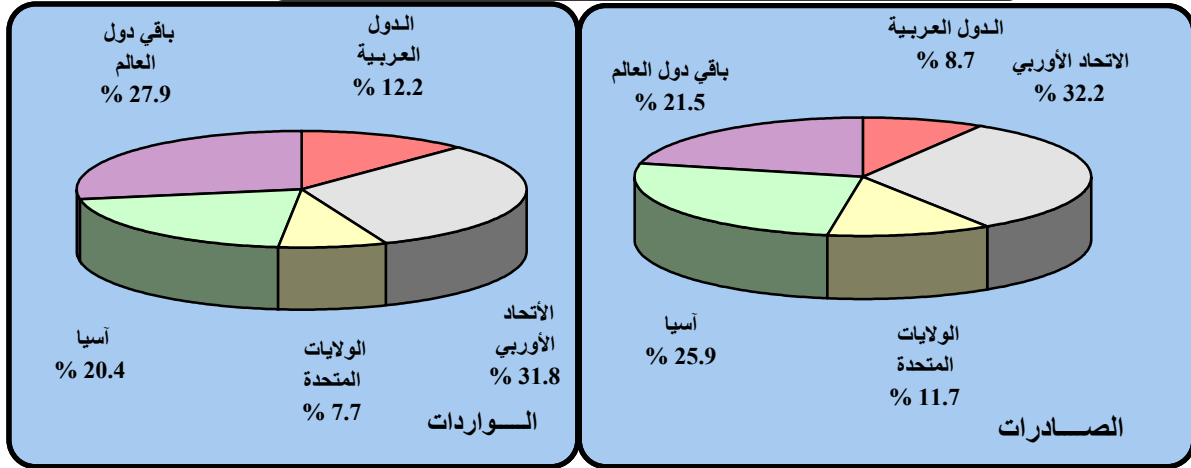
* تقديرات أولية.
المصدر: الملحق (2/8).

وعلى صعيد الواردات العربية الإجمالية، فقد سجلت أيضاً معدلات زيادة في اتجاه جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين، وبنسب متفاوتة. فقد شهدت قيمة الواردات العربية من آسيا ارتفاعاً ملحوظاً بشكل عام، والواردات العربية من الصين بشكل خاص التي بلغت نسبة زيادتها 52.4 في المائة في عام 2004. وارتفعت قيمة الواردات البينية العربية بثاني

أعلى نسبة (بعد الصين) بلغت 36.6 في المائة، لتأتي بعدها نسبة زيادة الواردات العربية من الولايات المتحدة التي بلغت 28.2 في المائة عام 2004، بعد أن سجلت تراجعاً خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وارتفعت الواردات العربية من الاتحاد الأوروبي بما نسبته 16.9 في المائة في عام 2004، محافظة بذلك على نفس نسبة الزيادة تقريباً في عام 2003.

وفي جانب حصص الواردات العربية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين، فقد واصلت حصة الاتحاد الأوروبي تراجعها في الواردات العربية الإجمالية، وذلك منذ عام 2001، حيث بلغت 31.8 في المائة في عام 2004، مقارنة بنسبة 33.9 في المائة عام 2003 و 38.1 في المائة في عام 2001. كما انخفضت حصة الواردات العربية من السوق اليابانية من 6 في المائة في عام 2003 إلى 5.3 في المائة في عام 2004. وبالمقابل واصلت حصة كل من الواردات العربية البينية والواردات العربية من الصين تقدمها في الواردات العربية الإجمالية، فارتفعت حصة الواردات العربية البينية من 11.2 في المائة عام 2003 إلى 12.2 في المائة عام 2004، وارتفعت أيضاً حصة الصين من الواردات العربية من 6 في المائة عام 2003 إلى 7.4 في المائة عام 2004.

الشكل (1) : أهم الشركاء التجاريين للدول العربية خلال عام 2004



الهيكل السلعي للتجارة العربية الإجمالية

تشير التقديرات الأولية للهيكل السلعي للصادرات العربية الإجمالية حسب المجموعات الرئيسية للسلع إلى أن مجموعة الوقود المعدني ما زالت تستأثر بالنصيب الأكبر من الصادرات العربية، على الرغم من تراجع طفيف في حصتها من 67.1 في المائة عام 2003 إلى 66.9 في المائة عام 2004. ويشار في هذا السياق إلى أن قيمة صادرات الوقود المعدني، والتي يشكل النفط الخام العنصر الأهم فيها، نمت بنسبة 29.8 في المائة عام 2004، جراء ارتفاع أسعار النفط

وحجم الصادرات النفطية العربية. وقد حلت في المرتبة الثانية مجموعة المصنوعات التي شهدت ارتفاعاً ملموساً في حصتها من الصادرات العربية الإجمالية من 16.5 في المائة عام 2003 إلى 17.8 في المائة عام 2004. أما حصة صادرات المجموعات السلعية الرئيسية الأخرى فقد تراجعت بدرجات متفاوتة خلال عام 2004 مقارنة بعام 2003، وهي الآلات ومعدات النقل من 4.9 في المائة إلى 4.8 في المائة، والمنتجات الكيماوية من 4.9 في المائة إلى 4.6 في المائة، والأغذية والمشروبات من 3.5 في المائة إلى 3 في المائة، والمواد الخام من 2.3 في المائة إلى 1.8 في المائة، الجدول رقم (3).

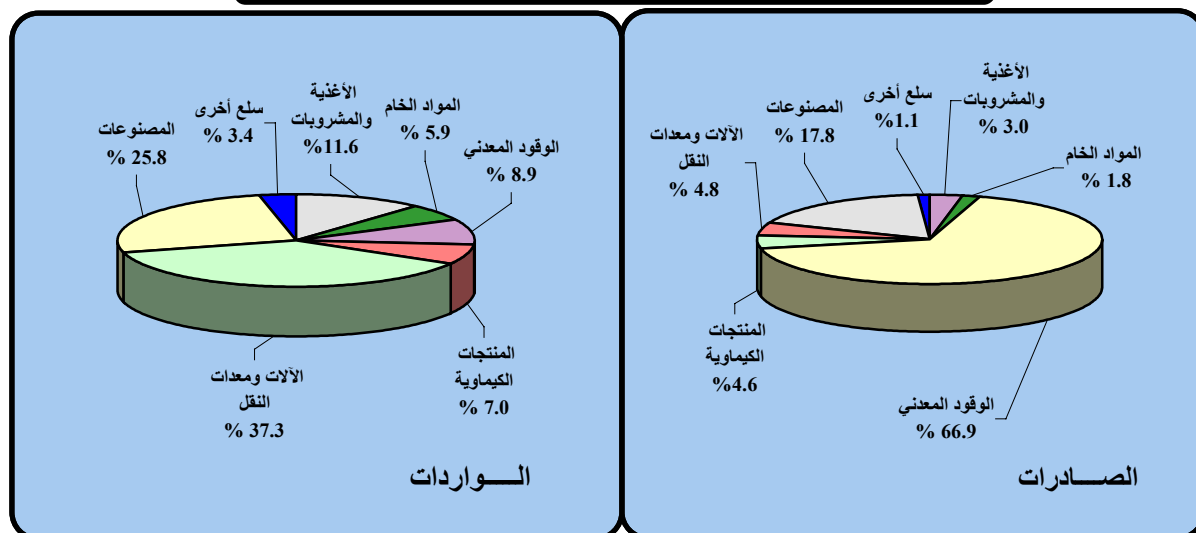
الجدول رقم (3) الهيكل السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية 2000-2004

الواردات العربية					الصادرات العربية					
*2004	2003	2002	2001	2000	*2004	2003	2002	2001	2000	
11.6	13.5	14.2	13.6	13.7	3.0	3.5	3.7	3.2	2.9	الاغذية والمشروبات
5.9	5.9	5.3	4.9	5.1	1.8	2.3	2.5	2.4	2.2	المواد الخام
8.9	6.5	5.1	5.8	6.0	66.9	67.1	67.5	68.2	70.4	الوقود المعدني
7.0	7.8	7.7	7.5	7.9	4.6	4.9	5.2	6.2	4.8	المنتجات الكيماوية
37.3	37.3	37.8	38.7	37.7	4.8	4.9	4.2	4.1	3.9	الآلات ومعدات النقل
25.8	25.7	26.7	26.5	26.5	17.8	16.5	16.2	15.4	15.2	المصنوعات
3.4	3.4	3.2	3.0	3.1	1.1	0.8	0.7	0.5	0.6	سلع غير مصنفة
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

* تقديرات أولية.

المصدر : - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2005.
- بيانات وطنية وتقديرات الجهات المعدة للتقرير.

الشكل (2) : الهيكل السلعي للصادرات والواردات العربية الإجمالية عام 2004



وعلى صعيد الهيكل السلعي للواردات العربية الإجمالية، حافظت مجموعة الآلات ومعدات النقل عام 2004 على نفس حصتها التي بلغت 37.3 في المائة عام 2003، فيما شهدت الواردات العربية من المصنوعات زيادة طفيفة في حصتها من 25.7 في المائة عام 2003 إلى 25.8 في المائة عام 2004. أما مجموعة الأغذية والمشروبات فقد تراجعت حصتها في الواردات العربية بشكل ملموس من 13.5 في المائة عام 2003 إلى 11.6 في المائة عام 2004. كما تراجعت حصة واردات المنتجات الكيماوية من 7.8 في المائة إلى 7 في المائة خلال نفس الفترة. وبالمقابل، ارتفعت حصة واردات الوقود المعدني في إجمالي الواردات العربية من 6.5 في المائة عام 2003 إلى 8.9 في المائة عام 2004، نتيجة للزيادة الكبيرة في أسعار النفط الخام. وقد حافظت كل من الواردات من مجموعة المواد الخام ومجموعة السلع غير المصنفة على نفس حصتها في الواردات العربية الإجمالية خلال الفترة والتي بلغت 5.9 في المائة و3.4 في المائة على التوالي.

التجارة البينية العربية

أداء التجارة البينية

تشير التقديرات الأولية إلى أن قيمة التجارة البينية العربية (الصادرات + الواردات) قفزت إلى 64.5 مليار دولار عام 2004 من حوالي 47.3 مليار دولار عام 2003. وقد وصل النمو في قيمة التجارة البينية العربية إلى 36.3 في المائة عام 2004 مقارنة بنمو بلغت نسبته 15 في المائة عام 2003. وقد ارتفعت قيمة الصادرات البينية العربية بنسبة 36.1 في المائة عام 2004 إلى 34.7 مليار دولار، في حين نمت الواردات البينية العربية بنسبة 36.6 في المائة لتصل إلى 29.8 مليار دولار، الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) أداء التجارة البينية العربية 2004-2000

معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار)					
*2004	2003	2002	2001	2000	*2004	2003	2002	2001	2000	
36.3	15.0	19.7	8.1	14.5	64.5	47.3	41.1	34.4	31.8	التجارة البينية العربية (1)
36.1	21.7	21.3	7.5	13.7	34.7	25.5	20.9	17.3	16.1	الصادرات البينية العربية (فوب)
36.6	8.0	18.0	8.8	15.3	29.8	21.8	20.2	17.1	15.7	الواردات البينية العربية (سيف)

* تقديرات أولية.
(1) الصادرات البينية + الواردات البينية.
المصدر: الملحق (3/8).

وفيما يتعلق بأداء الدول فرادى، فقد سجلت غالبية الدول العربية زيادة في صادراتها البينية. وقد حلت قطر في المرتبة الأولى في نمو صادراتها البينية بنسبة بلغت 67 في المائة، وجاءت بعدها الإمارات بنسبة زيادة بلغت 53.1 في المائة، فلبنان بنسبة 45.1 في المائة، فالسعودية بنسبة 44.3 في المائة، فالسودان بنسبة 41.7 في المائة. وقد نمت الصادرات البينية لكل من موريتانيا والجزائر والأردن والعراق وجيبوتي بين 30 في المائة و40 في المائة، فيما تراوحت نسبة النمو لمعظم الدول العربية الأخرى بين 28.2 في المائة في الكويت و2.9 في المائة في ليبيا. بالمقابل، سجلت دولتان فقط تراجعاً في صادراتها البينية في عام 2004، هما اليمن بنسبة 37.4 في المائة، والبحرين بنسبة طفيفة بلغت 0.7 في المائة. ويشار إلى أن ارتفاع أسعار النفط الخام ساهم في زيادة الصادرات البينية العربية والتي تشكل الصادرات النفطية منها ما يزيد عن نصفها، حيث جاءت الزيادة بالأرقام المطلقة للصادرات البينية للعديد من الدول المصدرة للنفط كبيرة، الملحق (3/8).

وفي جانب أداء الدول من حيث الواردات البينية خلال عام 2004، فقد حققت معظم الدول العربية زيادة في وارداتها البينية جاء أفضلها أداء العراق الذي شهدت وارداته نمواً كبيراً بلغت نسبته 101 في المائة، نتيجة لانفتاح سوقه بعد رفع العقوبات عنه. وقد حلت عمان في المرتبة الثانية وبنمو في وارداتها البينية وصل إلى 89.6 في المائة عام 2004، ثم ليبيا بنسبة 62.7 في المائة، فسورية بنسبة 60.7 في المائة، فالأردن بنسبة 58.3 في المائة. وقد تراوحت نسبة الزيادة في الواردات البينية لمعظم الدول الأخرى بين 47 في المائة في قطر و4.6 في المائة في تونس، بينما تراجعت الواردات البينية لدولتين هما السودان بنسبة 8.4 في المائة، واليمن بنسبة 7.8 في المائة.

وعلى صعيد مساهمة التجارة البينية العربية في التجارة العربية الإجمالية، فقد تجاوزت نسبة النمو في الصادرات البينية العربية نسبة النمو في الصادرات العربية الإجمالية، مما أدى إلى ارتفاع حصة الصادرات البينية في إجمالي الصادرات العربية من 8.4 في المائة عام 2003 إلى 8.7 في المائة عام 2004. كما ارتفعت حصة الواردات البينية العربية في إجمالي الواردات العربية بشكل ملحوظ من 11.2 في المائة عام 2003 إلى 12.2 في المائة عام 2004، الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) مساهمة التجارة البينية في التجارة العربية الإجمالية

(نسبة مئوية)					
2004	2003	2002	2001	2000	
8.7	8.4	8.5	7.3	6.2	نسبة الصادرات البينية إلى الصادرات العربية الإجمالية.
12.2	11.2	11.8	10.6	10.5	نسبة الواردات البينية إلى الواردات العربية الإجمالية.

المصدر: مصادر الملحقين (1/8) و(3/8).

وبخصوص مساهمة الدول العربية في الصادرات البينية، فما زالت السعودية تستأثر بالحصة الأكبر في الصادرات البينية التي بلغت 42.4 في المائة عام 2004. وقد ارتفعت قيمة الصادرات البينية للسعودية إلى حوالي 14.7 مليار دولار في ذلك العام من نحو 10.2 مليار دولار عام 2003. وقد جاءت بعدها الإمارات التي ارتفعت صادراتها البينية من 4.2 مليار دولار عام 2003 إلى حوالي 6.5 مليار دولار عام 2004، وبحصة بلغت نسبتها 18.7 في المائة في الصادرات البينية العربية عام 2004. ومن الجدير بالذكر أن الدول العربية الأخرى التي تجاوزت قيمة صادراتها البينية حاجز المليار دولار عام 2004 هي سورية وعمان ومصر والأردن والكويت.

وعلى صعيد حصص الدول العربية في الواردات البينية، فقد جاءت الإمارات في المرتبة الأولى كأكبر مستورد حيث بلغت حصتها في الواردات البينية 12.8 في المائة عام 2004 بقيمة بلغت 3.8 مليار دولار مقارنة بحوالي 2.7 مليار دولار عام 2003. وقد حلت السعودية في المرتبة الثانية بحصة بلغت قيمتها حوالي 3.78 مليار دولار ونسبتها 12.7 في المائة من الواردات البينية العربية، تلتها عمان التي ارتفعت قيمة وارداتها البينية من نحو 1.9 مليار دولار عام 2003 إلى حوالي 3.6 مليار دولار عام 2004، لتصل حصتها في الواردات البينية إلى 12.1 في المائة. وجاءت الأردن في المرتبة الرابعة بحصة بلغت قيمتها 2.5 مليار دولار ونسبتها 8.4 في المائة من الواردات البينية. وقد تجاوزت الواردات البينية لتسع دول أخرى مقدار مليار دولار، وهي العراق والكويت والمغرب ومصر واليمن ولبنان وقطر وسورية والسودان.

اتجاهات التجارة البينية العربية

تتصف التجارة البينية العربية بالتركز في عدد قليل من الشركاء التجاريين، إذ أن التبادل التجاري البيني سواء في جانب الصادرات أو الواردات يتم في معظمه بين دول عربية متجاورة نتيجة لانخفاض كلفة النقل ولسهولة التسويق. وتشير البيانات الأولية لاتجاهات التجارة البينية العربية لعام 2004 أن صادرات العراق إلى الدول العربية تركزت في دولة مجاورة واحدة هي الأردن بنسبة 78 في المائة من صادراتها البينية. وتركزت كذلك صادرات ليبيا البينية في دولة مجاورة واحدة هي تونس بنسبة 69 في المائة، في حين تركزت الصادرات البينية لتونس في ليبيا بنسبة 53 في المائة، كما تركزت صادرات عمان البينية في دولة واحدة هي الإمارات بنسبة 62 في المائة. وقد تركزت صادرات سورية البينية في دولتين هما العراق والسعودية بنسبة 32 في المائة و22 في المائة على التوالي. أما الصادرات البينية للكويت فقد تركزت في ثلاث دول، هي السعودية بنسبة 26 في المائة، والعراق بنسبة 23 في المائة، والإمارات بنسبة 19 في المائة. وكذلك الأمر بالنسبة للسودان التي توجهت صادراته البينية إلى السعودية بنسبة 38 في المائة ومصر بنسبة 25 في المائة والإمارات بنسبة 22 في المائة، الملحقان (4/8) و(5/8).

وعلى صعيد الواردات، فقد بلغت نسبة الواردات البينية للأردن من السعودية 65 في المائة، كما وصلت نسبة واردات موريتانيا من المغرب 43 في المائة من وارداتها العربية، وبلغت واردات تونس من ليبيا حوالي نصف وارداتها البينية،

وواردات السودان من السعودية 45 في المائة من وارداتها من الدول العربية. ويشار أن واردات العديد من الدول العربية من السعودية تشكل نسبة كبيرة من وارداتها البينية، فبالإضافة إلى الأردن والسودان، فقد شكلت واردات الإمارات من السعودية حوالي 34 في المائة من وارداتها العربية، وواردات البحرين من السعودية نحو 55 في المائة، وجيبوتي (80 في المائة)، والكويت (46 في المائة)، وقطر (47 في المائة)، ومصر (32 في المائة)، والمغرب (61 في المائة).

الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية⁽¹⁾

تبين التقديرات المتاحة للهيكل السلعي للتجارة البينية العربية لعام 2004 أن ترتيب فئات السلع الرئيسية لم يتغير على الرغم من حصول تغيرات في حصصها. فعلى صعيد الصادرات البينية، حافظت مجموعة المواد الخام والوقود المعدني على الصدارة بحصة وصلت إلى 54.8 في المائة في إجمالي الصادرات البينية العربية مقارنة بحصة بلغت 52.8 في المائة عام 2003. وقد حلت بعدها مجموعة الأغذية والمشروبات بحصة 17.8 في المائة، ثم مجموعة المواد الكيماوية بنسبة 14.6 في المائة، فالمصنوعات بنسبة 7.8 في المائة، وأخيراً مجموعة الآلات ومعدات النقل بحصة بلغت نسبتها 5 في المائة في الصادرات البينية العربية. ويلاحظ من الجدول رقم (6) أنه إضافة إلى زيادة حصة مجموعة المواد الخام والوقود المعدني من الصادرات البينية العربية عام 2004 مقارنة بعام 2003، فقد ارتفعت حصة مجموعة الأغذية والمشروبات بشكل طفيف فيما تراجعت حصص المجموعات الأخرى.

وفي جانب الواردات، جاءت مجموعة المواد الخام والوقود المعدني في المركز الأول أيضاً بحصة بلغت نسبتها 49.1 في المائة في الواردات البينية العربية لعام 2004، تلتها مجموعة الأغذية والمشروبات بنسبة 17.8 في المائة، فالمواد الكيماوية بنسبة 15.8 في المائة، والمصنوعات بنسبة 10.9 في المائة، وأخيراً الآلات ومعدات النقل بحصة بلغت نسبتها 6.4 في المائة. وقد شهدت مجموعة المواد الخام والوقود المعدني ومجموعة المصنوعات وإلى حد أقل مجموعة الأغذية والمشروبات زيادة في حصصها عام 2004، فيما تراجعت حصة كل من مجموعة المواد الكيماوية ومجموعة الآلات ومعدات النقل.

⁽¹⁾ تجدر الإشارة إلى الصعوبات الإحصائية في تصنيف هيكل التجارة البينية وذلك لأن غالبية الدول العربية لا تقدم بيانات تفصيلية عن التجارة البينية في الاستبيان الإحصائي للتقرير.

الجدول رقم (6)
هيكل الصادرات والواردات البينية العربية

(نسبة مئوية)

الواردات		الصادرات		السلعة
*2004	2003	*2004	2003	
49.1	47.6	54.8	52.8	المواد الخام والوقود المعدني
17.8	17.7	17.8	17.5	الأغذية والمشروبات
15.8	17.3	14.6	15.9	المواد الكيماوية
6.4	7.2	5.0	5.9	الألات ومعدات النقل
10.9	10.2	7.8	7.9	المصنوعات
100.0	100.0	100.0	100.0	الإجمالي

* تقديرات أولية.

المصدر: الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2005، ومصادر وطنية أخرى.

التطورات في السياسة التجارية الخارجية للدول العربية

شهد عام 2004 تطورات هامة في مجال السياسة التجارية متعددة الأطراف، في إطار منظمة التجارة العالمية، وكذلك أيضاً مع الشركاء التجاريين الرئيسيين، أثرت على توجهات السياسة التجارية العربية بالإضافة إلى آثارها المتوقعة والمرتبقة على التجارة العربية الإجمالية. ومن ضمن أهم هذه التطورات إلغاء نظام الحصص على المنسوجات والملابس المستوردة من الدول النامية ضمن ترتيبات الألياف المتعددة، في مطلع عام 2005، والتطورات في اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وجولة الدوحة للمفاوضات التجارية تحت إشراف منظمة التجارة العالمية، والمفاوضات الثنائية الجارية بين عدد من الدول العربية والولايات المتحدة لإبرام اتفاقيات تجارة حرة.

على صعيد السياسة التجارية في إطار منظمة التجارة العالمية، فمن أهم التطورات التي سيكون لها آثار كبيرة على السياسات التجارية العربية الإلغاء الكامل للعمل بنظام الحصص المفروض على صادرات الدول النامية للمنسوجات والملابس في إطار الترتيبات الخاصة بالألياف المتعددة، وذلك بموجب تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية للمنسوجات والملابس خلال فترة عشر سنوات والتي انتهت في بداية عام 2005، بحيث أصبحت تجارة المنسوجات والملابس محررة بالكامل من تحديد حصص كل دولة نامية مصدرة إلى أسواق الدول المتقدمة. وتبرز هذه التطورات دور الدول ذات العمالة غير المكلفة وخصوصاً الصين والهند التي ستكون في مقدمة الدول المصدرة للمنسوجات والملابس في تعزيز صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية واليابان. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك، في ظل توفر ميزة المنافسة السعرية الكبيرة لصادرات هذه الدول من المنسوجات والملابس، إلى تقلص صادرات الدول العربية من هذه السلع.

وفي إطار جولة المفاوضات التجارية الجارية حالياً تحت إشراف منظمة التجارة العالمية، والتي أطلق عليها "جولة الدوحة" التي بدأت منذ عام 2002، تشارك الدول العربية الأعضاء⁽²⁾ في منظمة التجارة العالمية، وكذلك الدول العربية الأخرى التي هي بصدد الانضمام في هذه المفاوضات. وكان من المتوقع أن تتوصل جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتفاق شامل لتحرير التجارة العالمية في شتى مجالات السلع والخدمات بحلول عام 2005، إلا أن المراجعة النصفية لجولة الدوحة والتي تمت في يوليو 2004، تمخض عنها اتفاق يقر أن موعد الانتهاء من جولة الدوحة لن يكون بالإمكان الالتزام به. غير أن السلطات التفاوضية للدول الأعضاء الرئيسية في المنظمة لديها تفويضات من سلطاتها التشريعية الوطنية تنتهي مدتها بنهاية عام 2006، الأمر الذي سيجعل هذا الموعد آخر موعد ممكن للانتهاء من مفاوضات جولة الدوحة، ومن ثم التوصل إلى اتفاق شامل. ومن أهم الموضوعات المطروحة للمفاوضات، إلغاء الدعم المقدم للزراعة وبوجه خاص في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وفضاء السلع المصنعة إلى الأسواق، وتحرير تجارة الخدمات، وتيسير التجارة. وقد تكون لنتائج هذه المفاوضات انعكاسات إيجابية على الصادرات العربية الإجمالية مستقبلاً.

وعلى صعيد السياسة التجارية للدول العربية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين، وفي إطار مبادرة الولايات المتحدة لإبرام اتفاقيات تجارة حرة ثنائية مع الدول العربية، وقعت كل من الأردن (عام 2001) والمغرب (عام 2004) اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت البحرين من جانبها بتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة في سبتمبر / أيلول 2004.

التطورات في السياسة التجارية البينية العربية

أصبحت السلع المتبادلة بين الدول العربية الأعضاء (باستثناء الجزائر وجيبوتي والصومال وموريتانيا وجزر القمر) لا تخضع لأي رسوم جمركية وذلك مع انتهاء تطبيق البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، في مطلع عام 2005. مما قد أعطى قوة دفع ساهمت في زيادة حجم التجارة العربية البينية. ويشار في هذا السياق إلى أن النمو في التجارة البينية العربية وصل إلى 14.3 في المائة كمتوسط سنوي خلال الفترة 1999-2003، مقارنة بحوالي 12.1 في المائة متوسط نمو سنوي للتجارة العربية الإجمالية وما يقارب 7.4 في المائة للتجارة العالمية خلال نفس الفترة. ويشار إلى أن وزن التجارة النفطية في التجارة البينية العربية أقل منه في التجارة العربية الإجمالية، مما يعني أن النمو في التجارة البينية العربية نجم جزئياً عن النمو في التجارة غير النفطية للدول العربية والتي قد تكون تأثرت إيجابياً بتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى. ومما يعزز هذا الاستنتاج أن التجارة البينية العربية نمت بشكل مطرد خلال

⁽²⁾ بلغ عدد الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (حتى نهاية عام 2004) إحدى عشر، هي: الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، جيبوتي، الكويت، عمان، قطر، مصر، المغرب وموريتانيا. أما الدول العربية التي تسعى للانضمام ولديها صفة مراقب هي: الجزائر، السعودية، السودان، العراق، لبنان، ليبيا واليمن، ولم يتم البت بعد في طلب سورية للانضمام.

الفترة 1999-2003، في الوقت الذي سجلت فيه معدلات نمو كل من الصادرات والواردات الإجمالية العربية والعالمية بعض التراجع خلال هذه الفترة.

وفي إطار استكمال آليات إدارة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، تم إنشاء آلية لفض المنازعات، ويجري العمل حالياً على الاتفاق على قواعد المنشأ التفصيلية وتخفيض القيود غير الجمركية، كما يجري العمل على توحيد السياسات الجمركية في إطار مشروع إقامة اتحاد جمركي عربي بحلول عام 2010، مما قد يوفر الأرض الصلبة لتعزيز التبادل التجاري العربي.

وعلى صعيد الدول العربية التي وقعت كل منها على اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، قامت مصر والمغرب وتونس والأردن بالتوقيع على "اتفاق أغادير" في فبراير/شباط 2004. ويهدف هذا الاتفاق إلى إقامة منطقة تجارة حرة فيما بينها تمكنها من الاستفادة من قواعد المنشأ التراكمي المعمول بها في منطقة الاتحاد الأوروبي.

ملحق (1/8) : الصادرات والواردات العربية الإجمالية
(2004-1999)

(مليون دولار)

معدل النمو	متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الواردات الإجمالية (سيف)						معدل النمو	متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الصادرات الإجمالية (فوب)								
		2004	2003-1999	* 2004	2003	2002	2001			2000	1999	* 2004	2003	2002	2001		2000	1999
24.7	8.5	243,054.0	194,946.6	171,542.2	161,020.7	149,664.4	140,677.1	30.4	14.7	396,486.4	304,047.6	244,959.2	236,749.4	259,676.5	175,586.2	مجموع الدول العربية		
42.4	11.5	8,176.9	5,741.5	5,074.9	4,869.7	4,595.8	3,715.6	26.0	13.9	3,881.7	3,080.7	2,769.1	2,293.6	1,898.7	1,831.2	الأردن		
18.6	12.1	46,806.5	39,454.3	32,535.9	30,076.0	26,717.0	24,972.2	23.3	16.5	82,750.2	67,134.1	52,163.4	48,774.0	49,834.2	36,470.8	الإمارات		
15.3	8.2	6,748.9	5,851.0	5,120.1	4,789.0	4,833.0	4,272.9	13.4	11.4	7,620.7	6,721.0	5,887.2	5,657.2	6,242.6	4,362.8	البحرين		
12.8	9.6	13,220.2	11,725.1	10,427.7	9,552.6	8,548.8	8,127.5	16.4	11.3	10,031.5	8,618.8	7,498.9	6,650.5	5,829.7	5,622.5	تونس		
25.5	10.9	16,544.0	13,187.5	11,751.8	9,895.7	8,644.2	8,710.2	31.7	18.7	32,220.0	24,460.0	18,710.0	19,090.0	21,650.0	12,320.0	الجزائر		
20.4	7.4	987.2	820.1	676.5	642.4	617.0	617.2	27.4	6.8	250.2	196.3	154.7	198.4	136.5	151.1	جيبوتي		
21.2	7.2	44,805.0	36,965.0	32,334.0	31,223.0	30,238.0	28,032.0	35.1	16.5	126,166.0	93,368.0	72,561.0	68,064.0	77,584.0	50,756.0	السعودية		
41.4	19.5	4,075.2	2,881.9	2,446.4	1,585.5	1,552.7	1,414.9	48.6	34.4	3,777.8	2,542.2	1,949.1	1,698.7	1,806.7	780.1	السودان		
32.0	7.4	6,721.9	5,091.8	5,070.0	4,747.2	4,033.0	3,823.1	- 10.9	13.5	5,134.3	5,761.7	6,554.8	5,286.5	4,699.8	3,471.4	سورية		
12.4	7.1	420.9	374.5	347.9	338.2	313.5	285.0	52.4	11.1-	140.7	92.3	79.2	69.3	63.7	116.4	الصومال		
81.6	23.2	8,838.9	4,868.0	5,949.5	5,621.9	3,414.5	2,110.3	82.0	4.2-	14,867.2	8,168.8	9,130.0	11,025.0	14,858.0	9,687.9	العراق		
31.1	8.9	8,615.6	6,572.2	6,005.2	5,797.9	5,039.5	4,673.9	14.4	12.7	13,344.6	11,669.7	11,170.4	11,074.1	11,318.6	7,238.0	عمان		
39.8	24.1	8,296.2	5,933.9	4,800.8	3,758.1	3,252.2	2,499.6	33.8	16.7	17,900.8	13,382.1	10,978.0	10,871.2	11,594.0	7,213.7	قطر		
9.3	9.6	12,005.4	10,985.2	9,000.2	7,872.6	7,156.2	7,616.4	39.0	14.2	28,729.1	20,674.9	15,351.0	16,212.3	19,436.1	12,165.1	الكويت		
31.1	3.7	9,397.0	7,168.2	6,444.8	7,291.1	6,227.9	6,206.8	14.6	22.5	1,747.0	1,523.9	1,045.5	889.3	714.3	676.8	لبنان		
19.0	1.1	5,166.2	4,343.1	4,399.3	4,423.0	3,740.2	4,158.8	41.7	19.4	20,799.5	14,676.6	9,853.4	10,957.6	13,481.6	7,218.2	ليبييا		
40.1	- 3.2	19,717.4	14,076.2	13,547.9	14,571.9	16,252.2	16,023.4	36.5	14.5	12,269.1	8,987.3	7,250.1	7,249.0	7,060.8	5,236.5	مصر		
24.0	7.1	17,624.8	14,211.8	11,833.0	10,788.7	11,530.1	10,805.8	11.2	4.1	9,739.0	8,761.6	7,838.7	6,983.1	7,325.3	7,456.4	المغرب		
12.3	14.1	1,147.5	1,021.5	861.6	709.8	635.0	603.5	34.7	2.3-	408.3	303.1	330.3	338.6	344.7	333.1	موريتانيا		
1.8	16.3	3,738.5	3,673.9	2,914.8	2,466.3	2,323.6	2,008.1	20.0	12.2	4,708.6	3,924.4	3,684.4	3,367.0	3,797.2	2,478.3	اليمن		

* تقديرات أولية.

المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2005، ومصادر وطنية أخرى.
- صندوق النقد الدولي: اتجاه التجارة الخارجية.

ملحق (2/8) : اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية
(2004-2000)

متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الواردات (مليون دولار)					متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الصادرات (مليون دولار)					
	2004	2003	2002	2001	2000		2004	2003	2002	2001	2000	
2004-2000	243,054	194,947	171,542	161,021	149,664	2004-2000	396,486	304,048	244,959	236,749	259,677	العالم
	29,755	21,785	20,162	17,088	15,707		34,680	25,479	20,934	17,253	16,054	الدول العربية
	77,290	66,100	56,440	61,401	69,645		127,598	111,846	92,110	80,064	75,176	الاتحاد الأوروبي
	18,744	14,620	14,817	15,293	16,330		46,482	36,754	26,845	27,989	29,881	الولايات المتحدة
	49,561	38,777	32,440	28,555	24,521		102,536	78,392	61,980	60,574	66,766	آسيا
	12,989	11,657	10,816	9,675	9,562		51,415	42,660	35,902	37,031	42,139	- اليابان
	17,881	11,730	9,067	7,648	6,119		20,484	13,719	9,319	7,544	9,541	- الصين
	18,691	15,390	12,557	11,233	8,839		30,637	22,014	16,759	15,999	15,086	- باقي دول آسيا
	67,704	53,665	47,683	38,685	23,463		85,191	51,576	43,091	50,869	71,800	باقي دول العالم
معدلات النمو (في المائة)												
12.9	24.7	13.6	6.5	7.6		11.2	30.4	24.1	3.5	8.8-		العالم
17.3	36.6	8.0	18.0	8.8		21.2	36.1	21.7	21.3	7.5		الدول العربية
2.6	16.9	17.1	8.1-	11.8-		14.1	14.1	21.4	15.0	6.5		الاتحاد الأوروبي
3.5	28.2	1.3-	3.1-	6.3-		11.7	26.5	36.9	4.1-	6.3-		الولايات المتحدة
19.2	27.8	19.5	13.6	16.5		11.3	30.8	26.5	2.3	9.3-		آسيا
8.0	11.4	7.8	11.8	1.2		5.1	20.5	18.8	3.0-	12.1-		- اليابان
30.7	52.4	29.4	18.6	25.0		21	49.3	47.2	23.5	20.9-		- الصين
20.6	21.5	22.6	11.8	27.1		19.4	39.2	31.4	4.8	6.0		- باقي دول آسيا
30.3	26.2	12.5	23.3	64.9		4.4	65.2	19.7	15.3-	29.2-		باقي دول العالم

* تقديرات أولية.

المصدر : الاستبيان الإحصائي للتقري الاقتصادي العربي الموحد لعام 2005.

- صندوق النقد الدولي : اتجاهات التجارة الخارجية.

- تقديرات صندوق النقد العربي.

ملحق (3/8) : الصادرات والواردات البينية العربية
(2004-1999)

(مليون دولار)

معدل النمو	متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الواردات البينية (سيف)						معدل النمو	متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الصادرات البينية (فوب)						
		*2004	2003	2002	2001	2000	1999			*2004	2003	2002	2001	2000	1999	
36.6	12.5	29,754.9	21,785.4	20,162.4	17,087.7	15,706.5	13,620.9	36.1	15.9	34,679.6	25,479.4	20,934.2	17,252.9	16,053.8	14,121.1	مجموع الدول العربية
58.3	18.5	2,504.2	1,581.7	1,280.0	1,160.7	1,090.9	802.7	36.8	12.8	1,334.3	975.5	1,044.5	960.0	608.1	601.6	الأردن
41.6	12.9	3,796.3	2,681.0	2,147.3	1,910.9	1,710.0	1,649.8	53.1	21.7	6,487.6	4,237.4	3,158.0	2,580.1	2,208.6	1,931.7	الإمارات
7.8	12.4	685.4	635.7	573.4	469.8	429.2	398.8	0.7-	8.6	804.1	809.5	647.9	616.9	500.6	581.9	البحرين
4.6	15.0	862.4	824.8	665.1	660.2	665.2	472.2	3.6	13.9	678.3	654.5	690.7	550.5	431.7	388.9	تونس
28.3	28.3	645.1	502.9	462.3	249.7	171.4	185.5	36.8	24.1	839.2	613.2	474.4	340.1	305.1	258.6	الجزائر
31.1	14.7	244.7	186.6	152.6	145.3	133.3	107.7	31.5	12.6	222.9	169.5	130.0	134.6	114.6	105.4	جيبوتي
30.7	7.0	3,780.0	2,893.0	2,775.0	2,154.0	1,947.0	2,208.0	44.3	19.5	14,708.0	10,196.0	6,854.0	6,142.0	5,934.0	5,003.0	السعودية
8.4-	34.3	1,051.1	1,147.5	899.5	419.0	362.2	353.1	41.7	4.5	430.0	303.6	313.4	197.0	237.0	254.9	السودان
60.7	21.5	1,110.7	691.1	613.7	451.2	438.8	317.5	27.8	13.4	1,537.2	1,203.0	1,450.8	812.4	760.4	727.7	سورية
9.1	29.5	168.5	154.5	180.5	127.9	69.5	55.0	20.4	9.0-	91.7	76.2	67.3	56.6	58.0	110.9	الصومال
101.3	32.0	1,837.3	912.5	1,582.9	915.6	366.5	300.8	36.3	2.7-	464.3	340.6	682.7	622.7	620.5	379.6	العراق
89.6	4.7	3,593.9	1,895.2	2,067.6	1,974.5	1,714.9	1,578.6	13.2	5.5	1,497.8	1,323.6	1,493.1	1,229.9	1,257.5	1,069.4	عمان
47.0	13.4	1,205.0	819.7	711.6	513.2	543.1	495.1	67.0	0.0	992.1	594.1	879.1	382.1	631.8	594.0	قطر
8.3	10.9	1,666.3	1,538.6	1,258.9	1,102.1	1,068.5	1,018.2	28.2	19.2	1,068.3	833.3	536.7	517.3	438.2	413.4	الكويت
46.0	2.3	1,344.3	920.5	697.3	942.8	767.4	557.9	45.1	21.3	925.3	637.5	507.6	395.4	326.9	294.5	لبنان
62.7	5.4	715.6	439.9	428.5	450.9	434.1	431.1	2.9	2.9	540.9	525.8	499.2	593.0	548.0	468.8	ليبيا
38.7	6.7	1,536.0	1,107.7	922.0	1,124.4	1,454.4	1,009.7	17.9	26.6	1,428.5	1,211.7	803.6	624.7	600.1	471.5	مصر
20.8	9.5	1,553.2	1,286.1	1,383.2	1,311.5	1,431.1	896.1	8.5	0.1	321.4	296.2	292.2	285.7	258.5	295.2	المغرب
12.7	18.4	56.5	50.1	67.1	52.8	32.8	25.5	38.8	16.6	15.6	11.2	10.2	8.2	3.8	6.1	موريتانيا
7.8-	2.5	1,398.4	1,516.2	1,293.8	951.1	876.2	757.5	37.4-	29.9	292.1	466.8	398.9	203.8	210.4	164.0	اليمن

* تقديرات أولية.

المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2004، ومصادر وطنية أخرى.
- صندوق النقد الدولي: اتجاه التجارة الخارجية.

ملحق (4/8) : اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية
(2004)

(مليون دولار)

المجموع	اليمن	موريتانيا	المغرب	مصر	ليبيا	لبنان	الكويت	قطر	عمان	العراق	الصومال	سورية	السودان	السعودية	جيبوتي	الجزائر	تونس	البحرين	الإمارات	الأردن	المصدر
1,305.0	25.8	0.3	2.4	28.5	24.8	57.8	51.9	22.4	15.2	510.3	1.0	133.4	33.0	195.0	0.1	69.1	7.5	17.8	108.7		الأردن
2,491.0	3.7	0.4	14.2	302.4	1.8	62.3	29.2	5.5	9.3	64.3	0.6	207.8	18.0	1,616.7	0.0	1.0	2.8	5.6	145.4		صادرات واردات
6,487.6	264.3	23.8	31.1	154.1	332.4	124.9	432.5	345.3	2,537.8	389.8	140.7	140.4	217.7	620.0	52.1	130.1	21.0	397.1		132.3	الإمارات
3,796.3	63.5	0.0	19.7	192.1	67.7	188.3	168.4	171.7	1,018.5	2.5	92.0	77.6	99.2	1,288.3	5.3	0.9	6.9	114.6		219.3	صادرات واردات
804.1	1.1	0.0	11.0	8.2	9.3	2.2	69.8	69.0	15.0	1.7	0.0	3.1	0.4	478.5	0.2	14.6	4.0		104.2	11.8	البحرين
685.4	0.2	0.0	1.3	15.7	0.0	7.6	35.3	26.5	16.8	0.7	5.1	3.8	0.2	374.0	0.0	0.0	6.5		186.6	5.6	صادرات واردات
678.3	0.7	7.3	76.9	32.3	360.0	4.0	0.6	0.7	1.5	28.5	0.0	5.3	3.0	24.8	0.3	112.8		8.8	5.9	4.8	تونس
862.4	2.0	1.0	65.0	64.8	438.5	6.9	19.7	7.0	6.2	2.7	0.0	13.5	10.4	117.3	0.1	77.8		6.3	15.8	7.3	صادرات واردات
839.2	0.3	0.6	205.5	412.9	42.6	0.1	1.2	0.0	0.0	2.9	0.0	22.9	0.0	1.0	0.0		143.0	0.0	1.8	4.3	الجزائر
645.1	0.2	18.7	35.1	156.7	3.6	31.6	5.2	11.4	2.0	2.9	0.0	49.7	1.6	58.8	0.0		103.8	12.9	80.9	70.2	صادرات واردات
222.9	56.5		0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	159.6		0.0	0.0	0.3			0.1	0.0	6.4	0.0	جيبوتي
244.7	16.6		0.1	0.0	0.0	0.2	0.0	12.4		0.8		0.0	0.0	194.6		0.0	0.4	0.0	19.4	0.1	صادرات واردات
14,708.0	527.0	8.0	875.0	1,197.0	80.0	426.0	1,090.0	519.0	267.0	42.0	9.0	581.0	326.0		448.0	52.0	91.0	3,073.0	3,266.0	1,830.0	السعودية
3,780.0	140.0	0.0	73.0	424.0	0.0	112.0	205.0	189.0	161.0	0.0	7.0	408.0	195.0		0.0	1.0	27.0	451.0	1,189.0	197.0	صادرات واردات
430.0	3.5	0.0	0.0	108.5	3.2	25.0	0.7	0.6	0.0	0.0	0.0	15.8		164.2	0.0	1.2	7.6	0.0	90.2	9.6	السودان
1,051.1	10.3	0.0	1.5	208.8	0.0	9.3	10.2	1.0	4.6	0.0	0.2	22.5		471.5	0.0	0.0	0.2	36.7	239.2	35.1	صادرات واردات
1,537.2	21.3	1.5	8.4	105.9	35.0	190.1	53.8	23.2	2.4	493.7			18.2	340.1		41.2	7.1	3.6	46.4	145.3	سورية
1,110.7	27.7	2.3	23.5	190.8	38.0	122.0	37.1	25.3	7.3	93.3	0.0		15.3	314.0		2.1	3.5	1.7	154.3	79.8	صادرات واردات
91.7	27.9	0.0	0.1	0.7	0.0	0.7	4.1	0.6	10.0	0.0		0.0	0.2	0.0	0.7	0.1	0.0	3.6	42.6	0.5	الصومال
168.5	12.2	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	0.1	0.1	0.0		0.3	0.2	7.0	126.5	0.0	0.0	0.0	21.0	0.7	صادرات واردات
464.3	0.0	0.0	0.1	1.2	0.0	1.2	8.9	0.0	0.0	0.0	0.0	84.9	0.0	0.0	0.0	0.0	5.9	0.0	0.0	362.0	العراق
1,837.3	4.9		51.1	131.6		41.6	264.2	4.1	24.6		0.0	543.1	0.1			57.9	28.5	0.1	685.6		صادرات واردات
1,497.8	40.1	2.5	1.1	9.1	40.9	0.0	47.1	31.9		23.2	18.7	13.5	13.5	223.1	9.0	1.0	6.3	39.0	925.9	68.1	عمان
3,593.9	15.8	0.0	0.9	25.9	1.2		0.0	39.9		18.6	11.1	6.1	0.1	237.9	0.0	0.0	1.3	152.5	2,788.8	293.7	صادرات واردات
992.1	11.8	0.0	22.1	17.1	22.1	14.5	50.3	0.0	22.7	1.8	0.0	17.3	7.4	194.0	0.0	8.3	7.4	30.4	542.3	22.7	قطر
1,205.0	0.4	0.0	2.1	20.1	5.1	23.5	28.3	0.0	44.3	0.0	0.6	33.5	1.5	571.2	0.0	0.1	0.7	79.5	379.5	14.7	واردات
1,068.3	10.0	0.9	5.9	53.9	1.7	20.9		38.5	22.1	240.2	0.3	49.8	37.9	273.0	0.5	2.2	4.3	55.9	198.7	51.6	الكويت
1,666.3	0.6	0.1	9.8	105.2	0.0	81.6		12.4	41.7	9.9	12.1	73.1	0.8	772.8	0.0	0.3	5.3	65.1	423.5	51.8	واردات
925.3	5.9	1.5	5.5	39.54	13.14		67.4	30.2	6.5	255.5	0	145.2	8.5	112.8	0.3	17.3	3.4	14.6	135.2	62.8	لبنان
1,344.3	4.4	1.5	25	294.9	21.4		19.2	21.9	5.8	11.7	0.6	239.9	19.3	413.5	0	7.4	8.3	42.5	151.1	55.9	صادرات واردات
540.9	0.0	0.0	51.5	82.6		14.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	8.2	2.2	0.0	0.0	5.1	372.7	0.0	0.0	4.4	ليبيا
715.6	0.1	0.0	32.6	147.0		5.0	0.4	0.3	1.2	0.0	0.5	6.3	0.6	12.5	0.0	0.7	396.0	4.2	92.7	15.6	صادرات واردات
1,428.5	38.7	6.8	42.8		71.3	203.8	23.9	8.9	4.0	53.1	0.4	197.7	148.2	222.0	8.2	92.6	19.0	3.0	126.3	157.8	مصر
1,536.0	6.7	6.5	80.6		40.0	31.4	37.1	8.7	1.5	0.8	1.0	101.8	70.7	497.8	1.0	536.4	6.8	2.0	77.0	28.3	صادرات واردات
321.4	5.7	20.5		23.4	32.6	15.1	3.6	1.3	0.9	0.4	0.0	29.4	0.1	57.5	0.1	40.9	61.1	0.8	13.6	14.4	المغرب
1,553.2	16.5	2.1		99.0	45.1	8.8	19.1	23.2	1.8	66.7	0.1	9.0	0.0	947.3	0.0	159.5	85.2	15.8	51.7	2.2	صادرات واردات
15.6	0.1		0.5	3.8	0.0	3.0	0.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	6.4	1.6	0.0	0.0	0.1	موريتانيا
56.5			24.0	2.1		2.9		0.6				1.5		5.1		15.5	4.2		0.5	0.0	صادرات واردات
292.1		0.1	0.1	11.1	3.3	0.2	58.5	0.7	4.7	9.7	15.6	4.0	3.0	80.2	8.8	0.4	1.0	0.4	88.9	1.3	اليمن
1,398.4		0.0	2.3	81.7	0.9	4.5	246.0	2.3	58.3	0.6	31.4	20.1	3.2	317.7	14.7	0.0	1.4	1.3	591.2	20.7	صادرات واردات

المصدر: مصادر وطنية وإقليمية ودولية.

ملحق (5/8) : هيكل اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية
(2004)

(في المائنة)

الاتجاه	الأردن	الإمارات	البحرين	تونس	الجزائر	جيبوتي	السعودية	السودان	سورية	الصومال	العراق	عُمان	قطر	الكويت	لبنان	ليبيا	مصر	المغرب	موريتانيا	اليمن	المجموع
الأردن	صادرات	8.3	1.4	0.6	5.3	0.0	14.9	2.5	10.2	0.1	39.1	1.2	1.7	4.0	4.4	1.9	2.2	0.2	0.0	2.0	100.0
الإمارات	واردات	5.8	0.2	0.1	0.0	0.0	64.9	0.7	8.3	0.0	2.6	0.4	0.2	1.2	2.5	0.1	12.1	0.6	0.0	0.1	100.0
البحرين	صادرات	2.0	6.1	0.3	2.0	0.8	9.6	3.4	2.2	2.2	6.0	39.1	5.3	6.7	1.9	5.1	2.4	0.5	0.4	4.1	100.0
تونس	واردات	5.8	3.0	0.2	0.0	0.1	33.9	2.6	2.0	2.4	0.1	26.8	4.5	4.4	5.0	1.8	5.1	0.5	0.0	1.7	100.0
الجزائر	صادرات	1.5	13.0	0.5	1.8	0.0	59.5	0.0	0.4	0.0	0.2	0.0	8.6	8.7	0.3	1.2	1.0	1.4	0.0	0.1	100.0
جيبوتي	واردات	0.8	27.2	1.0	0.0	0.0	54.6	0.0	0.6	0.7	0.0	2.5	3.9	5.2	1.1	2.3	0.2	0.0	0.0	0.0	100.0
السعودية	صادرات	0.7	0.9	1.3	16.6	0.0	3.7	0.4	0.8	0.0	4.2	0.2	0.1	0.1	0.6	53.1	4.8	11.3	1.1	0.1	100.0
السودان	واردات	0.8	1.8	0.7	9.0	0.0	13.6	1.2	1.6	0.0	0.3	0.7	0.8	2.3	0.8	50.8	7.5	7.5	0.1	0.2	100.0
سورية	صادرات	0.5	0.2	0.0	17.0	0.0	0.1	0.0	2.7	0.0	0.4	0.0	0.0	0.1	0.0	5.1	49.2	24.5	0.1	0.0	100.0
الصومال	واردات	10.9	12.5	2.0	16.1	0.0	9.1	0.3	7.7	0.0	0.3	1.8	0.8	0.8	4.9	0.6	24.3	5.4	2.9	0.0	100.0
العراق	صادرات	2.9	2.9	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0	71.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	25.3	100.0
عُمان	واردات	0.1	7.9	0.0	0.1	0.0	79.6	0.0	0.3	0.0	0.0	5.1	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	6.8	100.0
قطر	صادرات	12.4	22.2	20.9	0.6	3.0	2.2	4.0	2.2	0.1	0.3	1.8	3.5	7.4	2.9	0.5	8.1	5.9	0.1	3.6	100.0
الكويت	واردات	5.2	31.5	11.9	0.7	0.0	5.2	10.8	0.2	0.2	0.0	4.3	5.0	5.4	3.0	0.0	11.2	1.9	0.0	3.7	100.0
لبنان	صادرات	2.2	21.0	0.0	1.8	0.0	38.2	3.7	0.0	0.0	0.0	0.1	0.1	0.2	0.7	0.7	25.2	0.0	0.0	0.8	100.0
ليبيا	واردات	3.3	22.8	3.5	0.0	0.0	44.9	2.1	0.0	0.0	0.4	1.0	0.1	1.0	0.9	0.0	19.9	0.1	0.0	1.0	100.0
مصر	صادرات	9.5	3.0	0.2	2.7	0.0	22.1	1.2	0.0	0.0	32.1	0.2	1.5	3.5	12.4	2.3	6.9	0.5	0.1	1.4	100.0
المغرب	واردات	7.2	13.9	0.2	0.3	0.0	28.3	1.4	0.0	8.4	0.7	2.3	3.3	3.3	11.0	3.4	17.2	2.1	0.0	0.2	100.0
موريتانيا	صادرات	0.6	46.5	3.9	0.0	0.8	0.0	0.2	0.0	10.9	0.0	10.9	0.6	4.4	0.7	0.0	0.8	0.1	0.0	30.5	100.0
اليمن	واردات	0.4	12.5	0.0	0.0	4.2	75.1	0.1	0.2	0.1	0.0	0.1	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	7.3	100.0
المجموع	صادرات	78.0	0.0	0.0	1.3	0.0	0.0	18.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.9	0.3	0.0	0.3	0.0	0.0	0.0	100.0
	واردات	37.3	0.0	0.0	1.5	0.0	0.0	29.6	0.0	0.0	1.3	1.1	0.2	14.4	2.3	0.0	7.2	2.8	0.0	0.3	100.0
عُمان	صادرات	4.5	61.8	1.5	0.4	0.6	14.9	0.9	0.9	1.2	0.5	0.9	2.1	3.1	0.0	2.7	0.6	0.1	0.2	2.7	100.0
قطر	واردات	8.2	77.6	4.2	0.0	0.0	6.6	0.2	0.3	0.5	1.5	1.1	1.1	0.0	0.0	0.0	0.7	0.0	0.0	0.4	100.0
الكويت	صادرات	2.3	54.7	3.1	0.7	0.8	19.6	0.7	1.7	0.0	0.2	2.3	0.2	5.1	1.5	2.2	1.7	2.2	0.0	1.2	100.0
لبنان	واردات	1.2	31.5	6.6	0.1	0.0	47.4	0.1	2.8	0.0	0.0	3.7	0.0	2.3	2.0	0.4	1.7	0.2	0.0	0.0	100.0
ليبيا	صادرات	4.8	18.6	5.2	0.4	0.0	25.5	3.5	4.7	0.0	22.5	2.1	3.6	2.0	2.0	0.2	5.0	0.6	0.1	0.9	100.0
مصر	واردات	3.1	25.4	3.9	0.3	0.0	46.4	0.1	4.4	0.7	0.6	2.5	0.7	1.4	4.9	0.0	6.3	0.6	0.0	0.0	100.0
المغرب	صادرات	6.8	14.6	1.6	0.4	0.0	12.2	0.9	15.7	0.0	27.6	0.7	3.3	7.3	1.4	1.4	4.3	0.6	0.2	0.6	100.0
موريتانيا	واردات	4.2	11.2	3.2	0.6	0.0	30.8	1.4	17.8	0.0	0.9	1.6	1.6	1.4	1.6	1.6	21.9	1.9	0.1	0.3	100.0
اليمن	صادرات	0.8	0.0	0.0	0.9	68.9	0.0	1.5	0.4	0.0	1.5	0.4	0.0	0.0	2.6	0.0	15.3	9.5	0.0	0.0	100.0
	واردات	2.2	13.0	0.6	0.1	55.3	0.0	0.9	0.1	0.1	0.2	0.2	0.0	0.1	0.7	0.7	20.5	4.6	0.0	0.0	100.0
مصر	صادرات	11.0	8.8	0.2	1.3	0.6	15.5	10.4	13.8	0.0	3.7	0.3	0.6	1.7	14.3	5.0	3.0	3.0	0.5	2.7	100.0
المغرب	واردات	1.8	5.0	0.1	0.4	0.0	32.4	4.6	0.1	0.0	0.0	0.1	0.6	2.4	2.0	2.6	5.2	5.2	0.4	0.4	100.0
موريتانيا	صادرات	4.5	4.2	0.2	12.7	0.0	17.9	0.0	9.1	0.0	0.1	0.3	0.4	1.1	4.7	10.2	7.3	6.4	6.4	1.8	100.0
اليمن	واردات	0.1	3.3	1.0	5.5	...	61.0	0.0	0.6	0.0	4.3	0.1	1.5	1.2	0.6	2.9	6.4	0.1	0.1	1.1	100.0
البحرين	صادرات	0.8	0.0	0.2	10.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	1.0	19.1	0.0	24.2	2.9	0.4	0.0	100.0
الإمارات	واردات	0.1	0.9	0.0	7.4	0.0	9.1	0.0	2.6	0.0	0.0	1.0	0.0	0.0	5.2	0.0	3.8	42.5	0.0	0.0	100.0
الأردن	صادرات	0.5	30.4	0.1	0.4	0.0	27.5	1.0	1.4	5.3	3.3	1.6	0.2	20.0	0.1	1.1	3.8	0.0	0.0	0.0	100.0
المصدر	واردات	1.5	42.3	0.1	0.1	1.1	22.7	0.2	1.4	2.2	0.0	4.2	0.2	17.6	0.3	0.1	5.8	0.2	0.0	0.0	100.0

المصدر: ملحق (4/8).